وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد زبانة غليزان

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع

البرنامج السنوي لمحاضرات مقياس العمل الاجتماعي

المحاضرة الأولى : للعمل الإجتماعي تعريفه وعناصره وأهدافه

المحاضرة الثانية : مقومات وأخلاقيات العمل الاجتماعي

المحاضرة الثالثة : نشأة العمل الاجتماعي وعلاقته ببعض المصطلحات

المحاضرة الرابعة : طرق العمل الاجتماعي

المحاضرة الخامسة : أنواع العمل الاجتماعي

المحاضرة السادسة : خطوات الممارسة المهنية للعمل الاجتماعي

المحاضرة السابعة : مناهج وأدوات العمل الاجتماعي

المحاضرة الثامنة : العمل الاجتماعي في المجال الأسري

المحاضرة التاسعة : العمل الاجتماعي في المجال التعليمي

المحاضرة العاشرة : العمل الاجتماعي في مجال رعاية الاحداث

المحاضرة الأولى :العمل الاجتماعي تعريفه وعناصره وأهدافه

يعتبر العمل الإجتماعي أحد فروع العلوم الإجتماعية التي تتضمن تطبيق النظرية الاجتماعية ومناهج البحث الإجتماعي بهدف دراسة أحوال الأفراد والجماعات والمجتمعات وتحسينها .

وانطلاقا من ذلك فالعمل الاجتماعي يرتبط ارتباطا وثيق بباقي فروع العلوم الإجتماعية الأخرى فهو وسيلة لتحسين الظروف والأحوال الإنسانية .

فالعمل الإجتماعي مهنة تهدف إلى السعي وراء ذلك لفرض العدالة الاجتماعية وتحسين الظروف الحياتية ودعم كافة السبل والإمكانات التي توفر الرفاهية والرخاء لكل فرد من أفراد وجماعات في المجتمع .كما يسعى جاهدا في الوقت نفسه إلى التعامل مع القضايا الاجتماعية والتوصل للحلول بشأنها وذلك على كافة مستويات المجتمع هذا إلى جانب تطوير الوضع الإقتصادي للمجتمع ككل ولاسيما بين الفقراء والمرضى .

مفهوم العمل الاجتماعي :

يشير محمد نجيب (1974م) في كتابه (العمل الاجتماعي) إلى العمل الاجتماعي باعتباره مجهود إداري منظم وموجه للتأثير على الأحوال الاجتماعية الرئيسية والسياسات التي تنبت منها مشكلات التوافق الاجتماعي والتي يهتم بالتعامل معها الأخصائيون الاجتماعيون. ويضيف أن العمل الاجتماعي ما هو إلا عمليات يقوم بها الأفراد والهيئات في المجتمع لمواجهة بعض المشكلات الاجتماعية عن طريق تغييرات في اتجاهات السياسة الاجتماعية القائمة والبرامج المترتبة عليها لمواجهة هذه المشكلات وإحداث التغيرات المطلوبة.

والملاحظة في هذا التوجه الذي يطرحه محمد نجيب انه يتمحور حول العمل الاجتماعي على مستوى الوحدات الكبيرة كالتغيير في اتجاهات السياسة الاجتماعية إلا أن العمل الاجتماعي على مستوى الوحدات الصغيرة كالعمل مع الأفراد والجماعات ومساعدتهم على التوافق النفسي والاجتماعي مع البيئة المحيطة يمثل المستوى التنفيذي للممارسة المهنية للعمل الاجتماعي.

ويعرف أحمد كمال (1963) العمل الاجتماعي باعتباره المجهود الذي يقوم بقيادته الأخصائيون الاجتماعيون كي يساهموا في العمل على تغيير الظروف بدرجة تكفل مستويات أفضل للمعيشة، وهذا المجهود الاجتماعي منظم يهدف إلى ضمان التقدم الاجتماعي عند إدارة مشروعات الرعاية الاجتماعية,

ويعرف علي بن ابراهيم النملة العمل الاجتماعي على أنه ذلك الأداء المناط بكاينات إدارية حكومية أو غير حكومية تعمل على تحقيق الرفاه الإجتماعي .

فمن خلال التعاريف السابقة نستخلص مايلي أن العمل الاجتماعي هو:

مجموعة من العمليات المقصودة والمنتظمة التي تهدف إلى إحداث التغييرات المختلفة في السياسات العامة القائمة في الوقت الحاضر أو فيما يخص البرامج والخطط حيث يقوم به مجموعة من الأفراد الذين يمارسون العمل الاجتماعي بشكل مجموعات أو هيئات ويعملون مع الأفراد والأسر والجماعات والمنظمات والمجتمعات .

العمل الاجتماعي عبارة عن مجموعة من العمليات المنظمة والموجّهة لتحقيق أهداف جماعية، متمثلة في تلبية حاجاتهم وحلّ المشكلات التي تعترضهم. يقوم بها مجموعة من الأفراد ضمن إطار منظم، مبني على استراتيجيات متخصصة بحسب الزمان والمكان والإطار الذي تتوفر فيه شروط ذلك العمل. ولا يقف العمل الاجتماعي عند هذا الحدّ بل يتعداه نحو إزالة

الضرر الذي قد يقع فيه الأفراد أو المجتمعات، مثل الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات والأوبئة وغيرها مما يفرض التدخل للتضامن والتكافل وخدمة المحتاجين للمساعدة

ويعرف أيضا على أنه أحد المهن العصرية العملية التي تطبق الأساليب الحديثة في العمل الاجتماعي والخدماتي والانساني يرتكز على العديد من المبادئ والقيم الاجتماعية وعلى رأسها مبدأ دعم ومسانة الذات الانسانية.

عناصر العمل الاجتماعي :

1- العميل : يعتبر العميل هو محور العمل الاجتماعي يكون فردا أو جماعة أو مجتمعا وتعتمد خدمة العميل على أساليب ومبادئ العمل االإجتماعي وما إستفادته الخدمة من معارف ومهارات وهذا يتطلب من الأخصائي الإجتماعي أن يكون ملما بجملة من المعارف والخبرات المتعلقة بالعلوم الاجتماعية والانسانية حتى يتمكن من التعرف على الظروف الاجتماعية والنفسية للعميل وأساليب التنشئة الاجتماعية وجميع الإحتياجات الصحة وسماته العقلية والجسمية والنفسية في كل مرحلة من حياة العميل

2- الأخصائي الإجتماعي: هو الشخص المتخصص في العمل الاجتماعي ويستدعي التخصص في هذه المهنة أن يتصف الأخصائي الإجتماعي بمجموعة من الخصائص والمهارات العملية والكفاءة العلمية تؤهله للعمل في مختلف مجالات العمل الإجتماعي وميادينه ومن هذه الخصائص

_ الخصائص الجسمية وتتمثل في :

أن يكون على قدر كاف من الصحة النفسية

أن يكون قادر على مواجهة المواقف وإتخاذ القرار مع المرونة في التعامل

أن يكون مستعدا لخدمة الفرد والجماعة والمجتمع دون تحيز

_ الخصائص العلمية والعملية يستمدها الأخصائي الإجتماعي من عملية الإعداد المهني قبل الخدمة في مدارس وكليات ومعاهد العمل الاجتماعي حيث يزود الدارس في هذا الإخصاص بقاعدة علمية واسعة من العلوم الاجتماعية والانسانية وبمعلومات وافية عن النظريات ومناهج وطرق واساليب الممارسة المهنية كما يدرب الدارس في هذا الاختصاص تدريبا عمليا في المؤسسات الاجتماعية المتوفرة في الميدان لإكتساب الخبرات التطبيقية للمواد المدروسة

_ الخصائص الأخلاقية وقيم الممارسة المهنية ومن شروط ممارسة مهنة الأخصائي الإجتماعي هو التمتع بالشرف والأمانة وعدم التحيز وإعطاء الاولية للمسؤولية المهنية والإبتعاد عن المكاسب الشخصية وتقدير للمشكلات الإجتماعية الخاصة بالأفراد أو الجماعات أو المجتمع وسيلي عرض لمقومات وأخلاقيات هذا العمل.

3- المؤسسة الإجتماعية: يرى بركر أن المؤسسة الإجتماعية تتكون من الأفراد والأدوات والمصادر التي تشكل الإطار البنائي من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف :

وتسعى المؤسسة الاجتماعية إلى تقديم مجموعة من الخدمات الاجتماعية للعملاء لذلك فهي في معظم الأحيان مزودة بمجموعة من المتخصصين من الاخصائيين الاجتماعيين والإداريين الموظفين وأيضا من المتطوعين لدى بعض المؤسسات وتسعى المؤسسة إلى تقديم الخدمة لمجموعة العملاء ذوي إحتياجات معينة وتعتمد عملية تقديم الخدمات على السياسات والقواعد التي يلتزم بها المتخصصون والهدف الاساسي للمؤسسة الاجتماعية هو تقديم الأنشطة المتخصصة بهدف تحسين الظروف للجماعات الانسانية وفق مجموعة من القوانين الموضوعية والسياسة العامة وهناك ثلاث أنواع من المؤسسات وهي

*مؤسسة عمومية

*مؤسسة خاصة أهلية غير ربحية

* مؤسسة خاصة لتحقيق أرباح

4- الخدمة أو العمل المقدم : هي الخطوات المهنية التي تتم أثناء تقديم مساعدات موجهة للأفراد أو الجماعات أو المجتمعات وتشتمل هذه الخطوات على الدراسةالإجتماعية والتشخيص والعلاج .

فالفرد صاحب المشكلة يحتاج إلى دراسة حالته دراسة إجتماعية ثم تحليل الظروف التي أدت إلى حدوث المشكلة ومن ثم وضع الخطوات الرئيسية لمواجهة مشكلته

أما على مستوى نمو الجماعة فان الأخصائي يحتاج إلى دراسة علمية للتعرف على قدرات ومهارات أعضاء الجماعة وتحليل لظروف الجماعة بقصد وضع خطة للعمل معها ,أما بالنسبة لتنظيم المجتمع فان الأمر يحتاج إلى بحث إجتماعي بهدف التعرف على إحتياجات المجتمع ومن ثم تحليل البيانات التي تنتج عن هذا البحث واخيرا التخطيط لتنمية المجتمع وتعتمد كل هذه الخطوات على مبادئ أساسية للعمل التطبيقي الذي يساعد الفرد على مواجهة مشكلاته والجماعة على النهوض بقدرات أعضائها ومهارتهم والمجتمع في قدرته على المواءمة بين احتياجاته وموارده.

أهمية وأهداف العمل الإجتماعي :

أولا : أهميته :

يحدد المشكلات بكل دقة من خلال دراستها دراسة علمية وموضوعية عميقة ويساهم في حلها في الوقت المناسب

يعتبر شاملا لكل فئات المجتمع.

يقلل من العيوب والأخطاء المنتشرة في المجتمع

يعزز الجهود الذاتية

يعزز التعاون بين أفراد المجتمع وقاداته

يخفف العبء على الحكومة وينظم عمل المسؤولين

ثانيا :أهدافه :

- **تلبية احتياجات الفئات الخاصة** :أن انشغال أسرهم بالنشاطات المختلفة وقضاء مصالحهم يستدعي ضرورة التكفل المؤسسي بهم وياتي هنا دور العمل الاجتماعي من طرف المتخصصين في مساعدة هذه الفئة من المجتمع فتحصل الفائدة بين ذوي هذه الفئات من أسر ومجتمعات بالتخفيف عليها من المسؤولية المجتمعية تجاههم وفي نفس الوقت تحفظ كرامة وحقوق تلك الفئات بشكل يجعلها مندمجة في المجتمع بشكل طبيعي .

- **حل المشكلات** :يستهدف العمل الاجتماعي كثيرا من الفئات الاجتماعية التي تتعرض لمختلف المشكلات، نفسية كانت أو اجتماعية أو غيرها وهو مايستدعي الأهمية من قبل المجتمع بانشاء الجمعيات والمراكز المتخصصة من أجل حماية أفرادها من المشكلات الاجتماعية و الانحرافات السلوكية التي تؤثر في توازن المجتمع وهذا عن طريق التدخل المباشر وغير المباشر من طرف تلك المؤسسات للوقاية من الأفات الاجتماعية المختلفة حيث يتضمن العمل الاجتماعي هنا الوقاية والعلاج من هذه الامراض الاجتماعية التي تظهر في المجتمع و من هذه المظاهر المخدرات والعنف والجريمة وانحرفات الاحداث والمشكلات الاسرية أو المدرسية ...

وسواء أكان العمل الاجتماعي في مجال حل المشكلات في مؤسسات رسمية أوتطوعية فهو يرتبط بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المتمثل في دورها العلاجي والوقائي مع أليات المجتمع الوقائية الأخرى من بيت ومدرسة ومسجد وباقي وسائل الإعلام...

التدخل في الأزمات : يؤدي العمل الاجتماعي دورا كبيرا في مختلف الكوارث الطبيعية والأزمات المختلفة التي قد يتعرض لها المجتمع من زلازل وفياضنات وحرائق وحروبوغيرها ...حيث يظهر ذلك في جهود هيئات الإغاثة والهلال الأحمر ويبرز هنا أهمية العمل التطوعي و الخيري الذي يظهر بمظهر الأفراد أو جماعات في شكل جمعيات الخيرية وهذا كله لا ينفصل عن أهداف العمل الاجتماعي .

– **تحقيق العدالة الإجتماعية والرفاه الإجتماعي** إضافة إلى كل ما سبق فان العمل الاجتماعي يستهدف التدخل أيضا مع الفئات الأخرى في المجتمع والذين هم في حالاتهم الطبيعية من حيث التوعية والتثقيف والترفيه والتأهيل المهني والوقاية من الامراض الاجتماعية وهذا كله من أجل فرض العدالة الاجتماعية والرفاهية الاجتماعية.

إن أهداف العمل الاجتماعي في خلاصة القول يتضمن جانبين أساسيين هما **الرعاية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية**

المحاضرة الثانية :مقومات وأخلاقيات مهنة العمل الاجتماعي

مقومات مهنة العمل الاجتماعي:

إن لكل مهنة من المهن مقومات أساسية تحدد هويتها وتميزها عن المهن الأخرى وتكون دليلاً ومرشدا للعاملين. والعمل الاجتماعي هو مهنة إنسانية يرتكز على مقومات أساسية موضحة وهذه المقومات هي القاعدة المعرفية والدستور الأخلاقي والمهارات ، والأهداف والمبادئ ، ثم التصديق المجتمعي.

1. القاعدة المعرفية:

ترتكز ممارسة العمل الاجتماعي على قاعدة عريضة من العلوم والمعارف عن الإنسان والبيئة التي تعيش فيها. الخدمة الاجتماعية كغيرها من المهن، تستمد معارفها العلمية من مصادر متعددة، وخلال التطبيق والممارسة تضيف ممارستها حقائق علمية أخرى تستخلصها من عملياتها الخاصة. بل إن معظم المعرفة الخاصة بالمهنة تستمد من خبرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجالات المختلفة، إلا أن تلك المعرفة قد تكون غير كافية في الوقت الحالي – في مجتمعاتنا العربية الإسلامية نظراً لحداثة الممارسة المهنية بها. وترتكز مهنة الخدمة الاجتماعية على قاعدة علمية عريضة مستمدة من كل العلوم الإنسانية النفسية والتربوية والاجتماعية، بالرغم من أن جل معرفتها العلمية مستمدة من العلوم الاجتماعية.

ومهنة الخدمة الاجتماعية تستمد معارفها وحقائقها العلمية من خلال استفادتها من:

–النمو الإنساني والسلوك الذي يؤكد على الوحدة الكلية للفرد والتأثير المتبادل بين كل من الفرد وبيئته الشاملة من خلال التعرف على مراحل نمو الشخصية – دينامية السلوك الفردي والجماعي – تأثير الجماعات على الأفراد – التأثير المتبادل بين الفرد والجماعة.

–سيكولوجية تقديم المساعدة واستقبالها من جانب شخص أو مصدر آخر يختلف عن الفرد نفسه.

–أساليب الاتصال التي يستخدمها الأفراد في علاقاتهم بعضهم ببعض.

وتؤدي القاعدة المعرفية إلى اكتساب الأخصائي الاجتماعي بعض السمات الضرورية للممارسة المهنية نذكر منها:

المنهج العلمي في التفكير – الموضوعية – قوة الملاحظة – المقدرة على التنبؤ – الفهم الإدراك – الثقة بالنفس – المسئولية الاجتماعية – القدرة على الأداء الأفضل – المهارة في التعامل مع الآخرين – القدرة على تقويم الذات ونقدها.

2. فلسفة المهنة وثقافتها:

الفلسفة في مفهومها العام تعني موقفاً أو تصوراً شاملاً تجاه الكون والمجتمع والإنسان وتصور منطقي للعلاقات التي تربط كل ظاهر بالأخرى استناداً إلى منهج خاص وبتطبيق ذلك المنهج على الماضي والحاضر يكون استخلاص تلك الكليات التي تكون الإطار النظري الذي يتحرك خلاله الإنسان عندما ينزل بالنظرية إلى الواقع ويقيمها بالتجربة والممارسة .

كما أنها منهج عقلاني واع يميز إدراك الفرد الإنساني ويرشده في البحث عن الحقيقة وفي اتخاذ قرارات بناءة لتسيير حياته ونماذج سلوكه، فهي علم تحليل عملي، يبحث معطيات ومواقف الحاضر ويضع له تصورات وحلول مستقبلية ليتدارك به نواقصه ويدعم ممارسته. وفي ضوء هذا المفهوم فإن مهنة الخدمة الاجتماعية قد استطاعت أن تكون لنفسها نتيجة للتفاعل المتبادل بين التطوير الفكري للمهنة ككل وبين الممارسة العملية لمجالات الأنشطة المختلفة للمهنة على مر الوقت حتى أمكن استخلاص بعض الكليات التي تكون إطاراً نظرياً على درجة كافية نسبياً ليتحرك من خلاله الأخصائيون الاجتماعيون في ممارستهم لمهنتهم .

و على ذلك فإن فلسفة الخدمة الاجتماعية يمكن اعتبارها في مفهومها العام فلسفة اجتماعية أخلاقية امتدت جذورها إلى ;; الأديان السماوية والنزاعات الإنسانية ، كما استندت على مجموعة الحقائق العلمية المستمدة من العلوم بكافة مجالاتها.

وهذه المكونات تشكل نسقاً متكاملاً منسقاً من التوجيهات القيمية والمعايير والقيم والمبادئ الأخلاقية التي يعتنقها ممارس المهنة ، وهي تمثل النظرة المعيارية الأخلاقية لما يجب أن يكون عليه الفرد والمجتمع . كما أن فلسفة مهنة الخدمة الاجتماعية هي الإطار الذي يتحرك من خلاله الأخصائي الاجتماعي بوصفها الإطار المرجعي الذي يضم في ضوئه إمكانية عملية المساعدة أو التدخل المهني ويتضمن هذا الإطار العديد من المبادئ والقيم والمعايير التي يمكن أن نطلق عليها مبادئ وقيم أخلاقية تطبيقية للمهنة

3. منهج الممارسة :

المنهج الذي تتبعه ممارسة الخدمة الاجتماعية هو عبارة عن حلقة متصلة متسقة منظمة من الأفعال، وبالتالي فهو يعتبر تدخلاً مهنياً من جانب الأخصائي الاجتماعي لإحداث التغير المقصود من خلال مجموعة من الطرق والمهارات والأساليب الفنية ويتسم المنهج أثناء الممارسة المهنية بالمرونة والاستجابة للمواقف المختلفة ، من خلال عدد من الطرق المهنية والتي تتضمن مجموعة إجراءات متتابعة تسير في خطوات منطقية للوصول إلى غرض معين فطريقة الممارسة المهنية هي استخدام الأخصائي الاجتماعي لذاته في علاقته مع الوحدة الإنسانية (فرد – جماعة – تنظيم) بصورة تعبر عن الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ، الإدراك والفهم والسيطرة عن النفس ، وأثناء هذه العلاقة يعمل الأخصائي الاجتماعي على تسهيل وتسيير عمليات التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، إلى جانب الاهتمام المستمر بالتأثير المتبادل لكل منهما على الآخر.

وتستخدم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الملاحظة المنظمة لفهم الفرد والجماعة في الموقف، ووضع خطة ملائمة للعمل والتحرك، وتتضمن الخطة التقييم الدائم لطبيعة الموقف والعلاقة المهنية وأساليب الممارسة ، وغالباً ما تستخدم طرق المقابلات واجتماعات الجماعة، واجتماعات اللجان.

ومن بين المناهج المتبعة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية استخدام المهارات وهي عبارة عن الخبرة الفنية والقدرة على استخدام المعرفة بكفاءة وفاعلية في التنفيذ والإنجاز، وتتوقف الكفاءة في ممارسة الخدمة الاجتماعية على تنمية مهارة استخدام الأساليب الفنية ، وهي قدرة الأخصائي على مساعدة العميل أو الجماعة بصورة تجعلهم على وعي وإدراك واضح بالغرض الذي يسعى إليه الأخصائي وبالدور الذي يقوم به ، ويعتبر توفير المناخ الملائم للمقابلة والالتزام الدقيق بالسرية ،

والتقبل والإحساس بمشاعر الآخرين وفهمها والمشاركة من الأساليب المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية كما تستخدم الممارسة المهنية عدة أساليب فنية أخرى يمكن نقلها إلى الأعضاء الجدد عن طريق التعليم والتدريب من خلال استخدام الأساليب في قياس المهارة الفنية للأعضاء وهي أدوات ووسائل تستخدم كجزء من الممارسة المهنية للأخصائي ، وهي متنوعة وتختلف باختلاف الوحدة الإنسانية المتعامل معها (فرد – جماعة – تنظيم) ومن تلك الأساليب على سبيل المثال، أساليب المقابلة ، الدراسة ، الإشراف ، التسجيل ، الاجتماعات

4. وجود مهنيين متخصصين:

إن الهيئة الفنية التي تشتغل بالخدمة الاجتماعية هم الأخصائيون الاجتماعيون الذين أصبحت لهم تنظيمات مهنية خاصة بهم مثل النقابة المهنية للأخصائيين والجمعيات الإقليمية للمهنة، وتتولى تلك التنظيمات المهنية بواسطة الأخصائيين الاجتماعيين المساهمة في إحداث التغيير المقصود للفرد ومساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على إشباع احتياجاتهم، وحل مشاكلهم وتحقيق الأهداف التي يحددونها وحتى يتمكن الأخصائي الاجتماعي من أداء عمله بثقة وعلى وجه مرضي سليم هناك عدة خصائص يجب أن يتحلى بها ومنها مجموعة صفات شخصية ومجموعة صفات عقلية ومجموعة صفات مهنية.

5.المعيار الأخلاقي :

للخدمة الاجتماعية معايير أخلاقية (دستور أخلاقي) التي يجب ان يلتزم بها الأخصائي الاجتماعي في ممارسته لعمله كاحترام كرامة الإنسان بغض النظر عن جنسه أو لونه أو دينه وتقبل الفرد والجماعة والمجتمع بدون تحيز أو إبداء لوم أو تقريع أو سخرية ، والاعتراف بحق كل فرد في تقرير مصيره بنفسه مادام لا يشكل خطراً على نفسه أو على المجتمع ، والثقة في العملاء وعدم التشكك فيهم والإيمان بحرية الفرد والمساواة والعدالة وتكافؤ الفرص.

6. التعليم والتدريب (تطبيق المهنة):

مادامت الخدمة الاجتماعية ترتكز على قاعدة علمية عريضة، ولها فلسفتها وأهدافها وطرقها وأساليبها الفنية ومهاراتها ومعاييرها الأخلاقية، لذا تحتاج ممارستها إلى إعداد وتدريب خاصين بها. وفي مفهوم بعض خبراء الخدمة الاجتماعية فإن الإعداد والتدريب المهني يقصد به تكوين الشخصية المهنية للأخصائي الاجتماعي من خلال تعليم الطلاب أساسيات المهنة وإكسابهم الاتجاهات السليمة في مجال التفاعل الوظيفي

ولما كانت مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة حساسة تتعرض لحياة الناس وشخصياتهم بجوانبها المختلفة بغية إعانتهم على انتهاج أسلوب علاجي يصحح وضعهم في الحياة، لذلك لابد من إعداد وتدريب للقائم بها بالمعرفة وطرق المساعدة الاجتماعية، وأن يكون قادر على فهم السلوك وحذق الأسس الفنية والتدريب على استخدامها ويحقق الإعداد غايته ويؤدي دوره باقتدار إذا توفر الاستعداد الشخصي الكافي، والسمات المهنية المناسبة.

والإعداد عملية مستمرة لا تتوقف عند مرحلة معينة حيث يتحتم على الممارس أن يلم بكافة المعلومات والمعارف والمهارات الجديدة حتى يؤدي عمله بمستوى عال من الكفاءة وحسن الأداء

ويتم التدريب والإعداد في كليات ومعاهد متخصصة في الخدمة الاجتماعية ويقوم على ثلاثة أركان أساسية هي:

1–دراسة المواد التأسيسية والتي تتضمن كل المواد التي ترتبط بمهنة الخدمة الاجتماعية وتساهم في تكوين ركيزة علمية وتلك التي تمد الأخصائي الاجتماعي بالمعرفة اللازمة لممارسة مهنته.

2–دراسة المواد المهنية التي تتضمن الطرق المهنية التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في عمله مع الأفراد والجماعات والمجتمعات وفي قيامه بالبحوث والدراسات وإدارة المؤسسات الاجتماعية.

3–التدريب الميداني في المجالات المختلفة لمهنة الخدمة الاجتماعية ليكتسب الأخصائي الخبرات والمهارات اللازمة لممارسة عمله، بأن يخضع لإشراف مؤسسي وجامعي يكسب الممارس خبرة عملية تربط النظرية بالتطبيق ولتكوين المهارات الأساسية للمهنة

كما يتضمن الإعداد أن يتحلى الطالب المتقدم لدراسة الخدمة الاجتماعية ببعض الصفات اللازمة لإعداده وهي:

1–قدرات جسمية وصحية مناسبة لقيامه بواجباته نحو عملائه.

2–اتزان انفعالي يكسب صاحبه القدرة على ضبط النفس.

3–ذكاء مناسب للحصول على معارف كافية من العلوم المهنية، وبعض القدرات الخاصة – لفظية وحسية وتصويرية.

4–التحلي بالسمات الأخلاقية السوية كسعة الصدر وحب الآخرين.

7. التصديق المجتمعي :

ويعني تصديق المجتمع الاعتراف المجتمعي بضرورة ممارسة الخدمة الاجتماعية كما يقصد به الترخيص الرسمي أو التأييد المعنوي ، أو الاعتراف والموافق على ممارسة المهنة

ولقد نمت الخدمة الاجتماعية وتطورت نتيجة اعتراف المجتمع بأهمية الحاجة إلى توفير خدمات من نوع معين لإشباع الحاجات الأساسية لأفراد المجتمع وجماعاته، وأن الخدمة التي أقرها المجتمع تستدعي تدخل فئة معينة من الممارسين المدربين على فهم أساليب طبيعة هذه الخدمات وفهم أنفسهم وفهم الأفراد الذين يتعاملون معهم ، وفهم أساليب التفاعل بين هذه العناصر ووضعها في جهد متكامل.

فالخدمة الاجتماعية لا يمكن ممارستها من فراغ أو تمارس وفقاً للرغبات أو الاختيارات الشخصية للأخصائيين الاجتماعيين، بل تنشأ السلطة والصلاحية اللتان يباشرهما الأخصائي الاجتماعي

8. إعداد الممارس المهني للعمل الاجتماعي :

لأن العمل الاجتماعي مهنة أساسها العلم وقوامها المهارة، فإن الممارس المهني يجب أن يكون لديه أولا الاستعداد الجسمي والنفسي والاجتماعي كما يجب أن يتلقى تعليما نظرياً وتدريبا عمليا يكسبه المهارات اللازمة لممارسة الأدوار المهنية . ومن هنا فإن الممارس للعمل الاجتماعي لابد أن يتمتع بعدة صفات منها:

1. من حيث المظهر الخارجي لابد أن يتمتع بمظهر مريح هادئ النظرات وفي حالة صحية جيدة.
2. من حيث الصفات العقلية يجب أن يكون ذكيا لماحا قادر على الإقناع ويقظا واسع الإطلاع.
3. من حيث الجوانب النفسية لابد أن يكون متزنا لا يتسرع في الانفعال محبا للناس راغبا بصدق في الإصلاح.
4. من حيث الصفات الاجتماعية لابد أن يكون حسن السمعة على خلق حميد متمتع بصفات مهنية مثل الصبر والتعاون والتسامح متفهما لتقاليد وعادات مجتمعه.

ومن حيث الإعداد المهني للممارس للعمل الاجتماعي فإنه لابد من أن يكون هذا الإعداد على جانبين: الإعداد النظري والإعداد المهني.

أولاً: الإعداد النظري:

يرتكز العمل الاجتماعي على قاعدة علمية عريضة على الممارس أن يلم بها ومن العلوم الإنسانية التي شكلت القاعدة النظرية للعمل الاجتماعي علم الاجتماع وعلم النفس وعلم النفس الاجتماعي وعلم الاقتصاد والسياسة والإنثروبولوجيا الاجتماعية. وقد يأتي تساؤل في هذا الصدد: لماذا يجب على الممارس الإلمام بكل هذه العلوم ؟ والإجابة هي أن العمل

الاجتماعي يتناول الإنسان من جميع جوانب شخصيته ويتصدى لجميع مشكلاته. وحيث أن شخصيات الأفراد تختلف فإن المشكلات التي يواجهونها تختلف أيضاً وبالتالي فإن الإلمام بهذه المعارف والعلوم يسهل على الممارس المهني فهم واستيعاب تلك المشكلات ومحاولة علاجها.

ثانياً: الإعداد المهني:

يجب أن يتزامن الإعداد النظري للممارس المهني للعمل الاجتماعي مع الإعداد المهني من خلال التدريب العملي الميداني في المؤسسات المختلفة بالمجتمع والهدف من هذا التدريب هو إكساب الممارس للمهارات المهنية وتعريضه للمواقف المهنية التي سوف يتعامل معها في المستقبل، وهذا التدريب يجب أن يتم بطريقة علمية ووفقا لأهداف مقننة وتحت إشراف مباشرة من متخصصين في العمل الاجتم

المحاضرة الثالثة: نشأة وتطور العمل الاجتماعي

أولا: **تاريخ نشأة وتطور العمل الإجتماعي :**

تعود نشاة العمل الإجتماعي إلى بداية التاريخ البشري ،فمنذ القديم والناس تسعى بشكل وظيفي متكامل إلى التعاون وتقديم الخدمات الاجتماعية لبعضها البعض ،ليجد العمل الاجتماعي إقرارا في الديانات السماوية التي سعت إلى جعل العمل الخيري التطوعي وسيلة يتقرب بها العبد إلى خالقه فنجد على سبيل المثال الطائفة المسيحية البروتستانتية كانت تسعى إلى فعل الخير وتقديم الخدمات الاجتماعية للأفراد والجمعات داخل المجتمع البريطاني والمستعمرات التابعة لها من رجال الدين والراهبات في الكنيسة.

كما عرف المجتمع الاسلامي العمل الخيري حيث برز ذلك في بيت المال المسلمين و الوقف ومن هنا كان من المهم التاكيد على أن العمل الاجتماعي هو في الأصل عملا خيريا

لكن يمكن إعتبار الإنطلاقة الفعلية للعمل الإجتماعي كان متزامنا والثورات العملمية والصناعية وما نتج عن هذه الاخيرة من تحولات إجتماعية وما خلفته الثورة الصناعية من تفشي البطالة والفقر نتيجة دخول المكننة والتوتر الذي حصل في الإنتاج واستنزاف الطبقة العاملة نتيجة ظهور النطام الرئسمالي في القرن التاسع عشر ونتيجة لكل هذه المشكلا ت ظهرت هناك حركات اجتماعية تسعى لخدمة المجتمع ومد يد العون للمحتاجين وقد سمح هذا الوضع لظهور العديد من الجمعيات ذات الطابع الخيري ,

إن تاريخ نشأة العمل الإجتماعي وتطوره قد مر بمراحل وهي :

المرحلة الأولى: منظور الدوافع الخيرية والدينية (الخدمات التلقائية)

لقد عرفت المجتمعات الإنسانية منذ نشأتها مساعدة الفقير واليتيم والأرملة والمريض والمسن بدافع حب الخير. وكان الدافع خلف ذلك هو التعبير عن المشاعر الدينية والإنسانية. والدين الإسلامي الحنيف جاء مؤكداً على مبدأ التكافل الاجتماعي فالنصوص الشرعية في الكتاب والسنة حثت على روابط القرابة والجيرة ورعاية الأيتام والأرامل ومساعدة الفقراء والمساكين. يقول الله سبحانه وتعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) (المائدة، آية 2) وهذه الأعمال الإنسانية هي من أعمال البر التي يبتغي بها صاحبها الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى.

وبالرغم من أهمية هذه الأعمال الإنسانية في توطيد مبدأ التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، إلا أن الدوافع وراء تقديم العمل الاجتماعي كان استجابة للمشاعر الدينية أكثر من أن يكون عملا منظما ومؤسسيا فالخدمات التي تقدم كانت عشوائية وتلقائية.

المرحلة الثانية : مرحلة الخدمات المنظمة

يمكن أن يؤرخ لهذه المرحلة من صدور قانون الفقر البريطاني عام 1601م . وفي هذه المرحلة ظهرت الحاجة إلى إيجاد قوانين تنظيم تقديم المساعدات الإنسانية للمحتاجين. ومن الجهود التي تمت في هذه المرحلة ما قام به توماس شالمرز من خلال قيامه بالزيارات المنزلية لبيوت الفقراء وتكوين العلاقات الإنسانية معهم للوقوف على أسباب الفقر وتنمية قدرات الفرد. أيضاً تم إنشاء جمعيات تنظيم الإنسان في لندن عام 1869م التي دعت إلى ضرورة إنشاء أقسام للبحث والدراسة تقوم بجمع معلومات دقيقة عن كل فرد يتقدم بطلب للحصول على مساعدة وتم الاستعانة بالمتطوعين في تنفيذ ذلك. وبالرغم من أن هذه المرحلة أظهرت بعض التطور في عملية تقديم المساعدات الإنسانية ، إلا أنها افتقدت للجانب المؤسسي الذي يقوم على المعرفة والتدريب فالقائمين على عمليات المساعدة مارسوا ذلك من خلال تقديم النصح والإرشاد

المرحلة الثالثة: مرحلة الخدمات المهنية

بدأت هذه المرحلة تتبلور معاملها من خلال شعور العاملين في ميدان العمل الاجتماعي بضرورة تقديم دورات للعاملين فكانت أول دورة تدريبية اقترحها ميري ريتشموند ونفذت عام 1898م في جامعة كولومبيا بنيويورك أيضاً في عام 1917م صدر كتاب ميري ريتشموند (التشخيص الاجتماعي) الذي أحدث نقلة مهنية كبيرة في ممارسة العمل الاجتماعي .إذ وضع الكتاب أسلوبا علميا لممارسة العمل الاجتماعي يقوم على الثلاثية الشهيرة (الدراسة – التشخيص – العلاج) وهذا النموذج هو مرادف للمنهج العلمي الذي يبدأ بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج والخروج بمجموعة من التوصيات ومما ساهم أيضاً في تبلور هذه المرحلة تطور نظريات تفسير السلوك الإنساني وطرق ونظريات العلاج النفسي والاجتماعي, وقد عرفت هذه المرحلة ظهور لطرق العمل الاجتماعي كانت بدايتها طريقة خدمة الفرد مع ظهور أول كتاب لميري رتشموند .

وقد سمحت هذه الطريقة لظهور طريقة العمل مع الجماعة على يد بحريس كويل والتي كانت أول من درس مساق العمل مع الجماعة حيث تبلورت أفكارها حول السلوك الانساني مع الجماعة وقيادتها وطهر ذلك في كتابها العملية الاجتماعية في الجماعات الرسمية وقد صادق المؤتمر القومي للعمل سنة 1935 على طريقة العمل مع الجماعات وبعدا بسنة ظهرت مايسمى بالجمعية القومية الأمريكية لأخصائي العمل مع الجماعة .

إن ظهور طريقة العمل مع الجماعة دفع لظهور طريقة تنظيم المجتمع وقد ظهرت بدايتها في بريطانيا ومن ثم في الولايات المتحدة الأمريكية وقد قدم روبرت لين عام 1939 للمؤتمر القومي لعمل الاجتماعي تقريرا عن ممارسة هذه الطريقة من خلال المؤسسات وتم الإعتراف بالطريقة ع 1946 إلى جانب الإعتراف بمناهجها الأساسية في الإدارة والبحوث والإشراف

المحاضرة الرابعة :طرق العمل الاجتماعي :

أولا : العمل مع الفرد :هو النهاج أو الطريقة التي يقوم بها أخصائي خدمة الفرد مع الفرد الذي يحتاج إلى مساعدة لإصلاح جانب أو أكثر من جوانب أدائه لوظائفه الاجتماعية ويستدعي ذلك من الاخصائي قدر من العلم والمهارة لمساعدة الفرد على بلوغ أقصى درجة من القدرة على مواجهة المشكلات التي تعيق ادائه الوظيفي في حدود فلسفة المجتمع.

ثانيا: العمل مع الجماعة : هي طريقة من طرق العمل الاجتماعي تتجه نحو مساعدة الافراد في جماعات تبعا لإحتياجاتهم ونقصد بالجماعات تلك المجموعات الاجتماعية المتشابهة في خصائصها من حيث الفئة العمرية أو الحاجات أو المشكلات مثل المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة والمنحرفين وفئة الشباب وغيرهم.

ثالثا العمل مع تنظيم المجتمع :وهي طريقة من طرق العمل الاجتماعي تتجه نحو التنمية الاجتماعية والاقتصادية وفق التخطيط والتنفيذ لبرامج مدروسة ومن خصائص هذه الطريقة أنها موجهة للمجتمعات المحلية وتعتمد خاصة عل العمل التطوعي وتتم في مؤسسات مع اخصائيين إجتماعيين كما أنه تتم بالتنسيق مع عمل الحكومة .

ومن خلال عرضنا لطرق ممارسة العمل الاجتماعي نستخلص أن الاخصائي الاجتماعي يتفاعل مع ثلاثة أنواع من المستويات وهي المستوى الأصغر ،المستوى الأوسط ,المستوى الأشمل وبشكل عام فان مشكلا ت العميل قد ترتبط بأكثر من مستوى حيث أنها تتأثر بالظروف والتفاعلات التي تحدث على مستوى الفرد أو الأسرة والجماعة والمؤسسة والمجتمع وتركز الممارسة العامة في العمل الاجتماعي على أهمية التعامل مع مشكلات العميل وتفهم الظروف المشاركة فيها.

1.المستوى الاصغر : وهو العمل مع العميل الفرد وأسرته.

2.المستوى الأوسط :وهو العمل مع الجماعة مثل الاسرة وجماعة الرفاق, زملاء العمل وهي تتشكل وفقا لموقع الفرد حيث أن الجماعة تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في إتجاهات الأعضاء وسلوكهم وقيمهم .

وبشكل علم فلن أساليب الممارسة على المستوى الأوسط تتطلب تفها قويا للتفاعل الذي يحدث داخل الجماعة ومجموعة الادوار ووسائل الاتصال والاساليب المستخدمة من أجل التغيير.

3,المستوى الاشمل : حيث يتعلق هذا المستوى بعمليات التخطيط الاجتماعي وأساليب تنظيم المجتمع وتقوم الممارسة على المستوى الأشمل على مجموعة من المسلمات :

* أن هناك مشكلات لا يمكن حلها إلا عن طريق التأثير على المؤسسات والسياسات الاجتماعية .

* يؤثر حل مشكلات المؤسسات والمجتمعات بالضرورة على حياة الأفراد والاسر.

*يتطلب هذا النوع من التدخل تفهما كافيا وعميقا بظروف المجتمع وخصائصه الثقافية والتاريخية وطبيعة المشكلات التي تواجهها المؤسسات والمجتمع.

*يتطلب هذا النوع من التدخل تفهما كافيا وعميقا بظروف المجتمع وخصائصه الثقافية والتاريخية وطبيعة المشكلات التي تواجهها المؤسسات والمجتمع.

* يتطلب تحقيق التغيير على المستوى الأشمل (المؤسسة ,المجتمع) تشجيع كافة الانساق على تفهم المشكلة والتفهم بضرور التغيير.

هذا ويقوم العمل الاجتماعي على فكرة الترابط بين المستويات الممارسة من الناحية النظرية والمنهجية .

المحاضرة الخامسة : أنواع العمل الاجتماعي :

يمكن تقسيم العمل الاجتماعي حسب ما جاء في كتاب علي بن ابراهيم النملة العمل الاجتماعي الخيري التنظيم المواجهة والتحديات وذلك في إطار العمل المؤسسي المؤطر من حيث الأداء الوظيفي إلى قسمين :

أولا : التنمية الاجتماعية وتتم عن طريق تحقيق الثقافة الاجتماعية بالتوجيه والتثقيف الاجتماعي مثل ثقافة الاسرة ، تربية الاولاد ،الحفاظ عل البيئة والنظافة العامة , الدفاع المدني ...

التأهيل المهني ممثلة في المهن اليدوية مثل الطبخ ،إدخال بيانات

الوقاية من الامراض الاجتماعية مثل التدخين ، المخدرات ،التفكك الاسري ا،السلوكيات الاجتماعية السيئة التي يمكن أن تتحول إلى جانب الرعاية الاجتماعية إذا لم يتم الوقاية منها.

الترفيه وقضاء أوقات الفراغ مثل الرياضة ،والاعمال الفنية ومختلف الهوايات.

يقدم تلك الخدمات في مؤسسات ومراكز التنمية الاجتماعية وما يتفرع منها من لجان التنمية الاجتماعية واللجان الاهلية ومراكز الاحياء وتنضبط هذه الخدمات بضوابط المجتمع ومقوماته أو عن طريق مؤسسات المجتمع المدني المتخصصة مثل الجمعيات والنوادي الثقافية أو الرياضية.

ثانيا : الرعاية الاجتماعية تكون بمقابل أو دون مقابل كمراكز التأهيلية الحكومية والخيرية لذوي الإحتياجات الخاصة ودور الإيواء كرعاية الأيتام ,دور الملاحظة للجانحين دور العجزة ،مراكز تأهيل المعوقين ومراكز الحماية الاجتماعية كالعنف الاسري ،أو عند بعض الأزامات الاجتماعية والكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات

ويمكن إجمال أنواع أو مجالات العمل الاجتماعي بنوعيه المؤسسي الحكومي والاهلي أو الخيري التطوعي في:

*العمل الاجتماعي الاسري

* العمل الاجتماعي المدرسي

*العمل الاجتماعي الطبي

*العمل الاجتماعي مع الاطفال

*العمل الاجتماعي مع الشباب

*العمل الاجتماعي مع الأحداث

*العمل الاجتماعي مع المدمنين

*العمل الاجتماعي مع ذوي الإعاقة والتأهيل

*العمل الاجتماعي مع المسنين

*العمل الاجتماعي مع المرأة

*العمل الاجتماعي في إدارة الأزمات والكوارث

*العمل الاجتماعي في تقييم المشروعات الاجتماعية

*العمل الاجتماعي في إدارة المنظمات الاجتماعية

*التدخل الاجتماعي في الأمراض المهددة للحياة

*التدخل الاجتماعي مع الامراض النفسية

* العمل الاجتماعي في مراكز الإصلاح والتأهيل

*ممارسة العمل الاجتماعي في التنظيمات الطبية

المحاضرة السادسة : خطوات الممارسة المهنية في العمل الاجتماعي :

يذهب محمد نجيب (1974) إلى أن منهجية العمل الاجتماعي تتحدد في الآتي:

1. تحديد المشكلة التي يعاني منها بعض المواطنين ومدى انتشارها وحجمها.
2. تحديد الأهداف التي تكفل إيجاد حلول لهذه المشكلة.
3. إيجاد الوسائل التي تساهم في حل أو إيجاد حلول لهذه المشكلة.

4. تحديد كيفية استخدام هذه الوسائل مع المنظمات والأجهزة المعنية.
5. تنفيذ خطة العمل بتظافر كل الجهود والتنسيق فيما بين الأجهزة المعنية.
6. تقويم عملية المساعدة واستخلاص الدروس المستفادة .

فالمساعدة التي يقدمها الاخصائي الاجتماعي تتم من خلال مجموعة من العمليات المهنية ,حيث تحقق كل عملية مجموعة من الاهداف والمهام المحددة وترتبط هذه العمليات معا بشكل متناسق ومتكامل ،ويرى المتخصصون أن براعة الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ كل عملية بحرفية يسهم في تحقيق أعلى مستوى من الفاعلية في الممارسة المهنية والذي يعني مساعدة نسق العميل على تحقيق التغيير المطلوب وإحداث عمليات التكيف مع الظروف التي يتعامل معها .وهذه العمليات هي :

أولا :التقدير: ويمكن إدراج هذه المرحلة في ما يسمى بالدراسة الإجتماعية

ويعني تقدير الاخصائي الاجتماعي لطبيعة الموقف الاشكالي الذي يواجهه العميل سواء كان فردا أوجماعة أو مجتمعا وتفهم كل الجوانب المرتبطة به.

فاذا كان التقدير على مستوى الجماعة فينبغي فهم طبيعة الجماعة وخصائص اعضائها وأهدافها والتفاعل بين أعضائها وتأثير المؤسسة أو البيئة التي تتكون فيه الجماعة وتأثير ذلك في تحقيق أهدافها.

ثانيا :التخطيط: ونسميها أيضا بمرحلة التشخيص :

ترجع أهمية التخطيط إلى قيام الاخصائي الاجتماعي بتحليل المعلومات التي تم التوصل إليها في عملية التقدير حيث يتم تنظيمها وتبويبها حتى يمكن التعرف على المشكلات التي تواجه النسق والتعرف على الاولويات.

ثالثا: التدخل المهني وتعرف هذه المرحلة أيضا بمرحلة العلاج

وهي الاساليب التي يستخدمها الاخصائي الاجتماعي لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها في عملية التخطيط ويتم ترجمة هذه الاستراتيجيات إلى أنشطة مختلفة في تنفيذها .فالمجتمع الذي يواجه مشكلات تتعلق بتدني مستوى الخدمات الصحية أو نقص الوعي الصحي للأفراد والأسر الذين يعيشون في منطقة سكنية فالاستراتيجيات المطبقة لكافة أنساق المجتمع كاستخدام وسائل الاعلام المحلية ،تشكيل لجنة خبراء لدراسة المشكلة عن طريق وسائل كاستخدام المقابلات والاستبيانات.

رابعا : التقييم :

وهي عملية لقياس النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام أساليب علمية كمقارنة النتائج بالاهداف التي تم وضعها أثناء عملية التخطيط وهي تعني تقييم الاساليب المهنية التي تم إختيارها ومدى نجاحها في إحداث التغيير.

خامسا : الإنهاء والمتابعة:

تأتي هذه العملية عندما يشعر الأخصائي الاجتماعي بأن الاهداف الموضوعية أو التغيير المطلوب قد تحقق والعمل الاجتماعي يتطلب نوعا من المتابعة لعملية المساعدة حيث تهدف هذه العملية للتأكد من أن العميل قد استطاع المحافظة على الفوائد التي تم تحقيقها في عملية المساعدة حيث يتم استعمال مختلف وسائل المتابعة والاتصال.

المحاضرة السابعة :مناهج وأدوات العمل الاجتماعي :

من الاهداف الاساسية للعمل الاجتماعي هي حل المشكلات الإجتماعية والنفسية للأفراد والجماعات والمجتمعات من خلال التطبيق الواعي لمناهج وأساليب الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي فهذه المناهج والادوات يتزود بها هؤلاء من معاهد وكليات الإعداد المهني في العمل الاجتماعي قبل الخدمة واثناء الخدمة كما يتطلب من الخصائي الاجتماعي أن يمتلك المهارة في تطبيق تلك الاساليب ومن أهم المناهج المستعملة في العمل الاجتماعي نذكر

1_ مناهج العمل الغجتماعي

أولا : المنهج الإنمائي أو الإنشائي :

يقوم هذا النوع من المناهج باجراءات تؤدي إلى نمو سليم للأفراد خلال مراحل النمو المختلفة حيث يهدف هذا الأسلوب إلى توظيف كل ما لدى الفرد من إمكانيات وقدرات يحقق من خلالها مستوى من التوافق النفسي والاجتماعي كما يسعى إلى تعديل ما لدى الفرد من سلبيات وتدعيم الإجابيات ويتحقق ذلك بتقديم مجموعة من الخدمات الاجتماعية والنفسية للأفراد العاديين في إطار التنمية الاجتماعية .

ثانيا :المنهج الوقائي :

يسعى الاخصائي الاجتماعي من خلاله إلى منع حدوث المشكلات والاضطرابات لتقليل الحاجة للعلاج وهي طريقة للتحسين النفسي ضد المشكلات والإضطرابات النفسية وتهتم هذه الطريقة بالأسوياء أكثر من المرضى كما يستعمل هذا المنهج للوقاية من تطور المشكلات أو الاضطرابات من خلال إكتشافها مبكرا ومن الخدمات التي تحقق أهداف هذا المنهج الخدمات التي تقدمه مراكز رعاية الأمومة والطفولة والخدمات التي تقدمه وسائل الاعلام والخدمات التربوية التي تهتم بتشخيص مشكلات التعليم والمشكلات السلوكية والإضطرابات الإنفعالية والمشكلات الاجتماعية التي تقوم على إستراتيجية المنهج الوقائي .

ثالثا : المنهج العلاجي :

يستعمل هذا المنهج مع الأفراد الذين يعانون من مشكلات وإضطرابات بهدف علاجهم وإعادة التوافق النفسي والاجتماعي وتحقيق الصحة النفسية وهذا من خلال الد راسة والبحث عن أسباب المشكلات وتشخيصها ومن ثم تحديد طرق علاجها.

2_ **أدوات العمل الاجتماعي**

يستخدم الاخصائي الاجتماعي وسائل وأدوات متعددة في علاج مشكلات العملاء ومن بين هذه الوسائل (المقابلة ,الملاحظة ,الشكاوي ,زيارة المسؤولين , الحملات الاعلامية ،التقارير الكتابية و المؤتمرات وغيرها للوقوف على المشكلات وهذه الوسائل يجب أن تكون متفقة مع قيم وقوانين المجتمع.

كما أن هذه الوسائل تختلف حسب الموقف فكل موقف يتطلب استخدام وسائل معينة لتحقيق الهدف من الممارسة .فهناك استراتيجيتين يستخدمها الاخصائي الاجتماعي في مواقف الاتفاق بين جماعات المجتمع وتعرف باستراتيجية الإقناع واستراتيجية الضغط التي تستخدم في مواقف الصراع أو النزاع بين جماعات المجتمع بهدف إحداث التغيير المطلوب

المهارات المهنية للاخصائي الاجتماعي :

تعتبر المهارات في العمل الاجتماعي ضرورية لممارسة مهنة الاخصائي الاجتماعي حيث تساهم في تحقيق الاهداف التي يسعى الاخصائي لتحقيقها .

* فالمهارات توجه الاخصائي نحو المسارات الصحيحة لتحقيق الأهداف الاجتماعية بشكل محدد وفقا لأساليب التدخل المهني لإشباع حاجات العملاء
* توضح المهارات القدرات التي يتميز بها الاخصائي الاجتماعي
* تؤكد المهارات المهنية على أهمي ة المبادئ والاسس المهنية التي يستخدمها الاخصائي الاجتماعي
* تؤكد المهارات المهنية على الجوانب الإجرائية لتعامل الاخصائي الإجتماعي مع المشكلة .

* إن إكتساب المهارات في الممارسة المهنية تساهم في ارتفاع مستوى ومكانة المهنة

ومن مهارت الاخصائي الاجتماعي مهارات الاتصال حيث أن هناك عوامل تساعد على تحقيق الإتصال منه الثقة والامانة والخفة وروح الدعابة والدقة واليقظة والانتباه والإصغاء .

كما تساعد مهارات الاخصائي الاجتماعي في اختيار الوسيلة المناسبة في حل المشكلات وتقديم المساعدات وفي عمليات البحث والدراسة وكتابة التقارير كإستمال المقابلة المقننة أو غير المقننة أو الملاحظة البسيطة أو المنتظمة أو بالمشاركة أو بدون مشاركة وهذا حسب نوعية الخدمة و طبيعة الموقف ال

مجالات العمل الاجتماعي:

أولا : العمل الاجتماعي في المجال الاسري

ثانيا :العمل الاجتماعي في المجال المدرسي

المحاضرة الثامنة والتاسعة : العمل الاجتماعي في المجال الاسري :

يركز العمل الاجتماعي على النسق الاسري ككل كوحدة للدراسة والعلاج ليس على الفرد فقط حتى ولو كانت المشكلة ظاهريا تتعلق بعضو من أعضائها وأن لم يكن للأسر أثر في نشوء الموقف أو المشكلة فان لها أثر في العلاج

1.مستويات المجال الأسري :

أولا: العمل على المستوى الأصغر(المستوى الفردي):

يهدف هذا العمل على مساعدة السرة في استعادة توازنها اتتمكن من اداء أدوارها الاجتماعية بصورة أكثر فعالية وهذا تبعا للخطوات التالية :

أ/ الدراسة الاجتماعية:حيث تهدف للحصول على الحقائق بدقة حسب الحالة وطبيعة المشكلة و يمكن توضيحها في المخطط

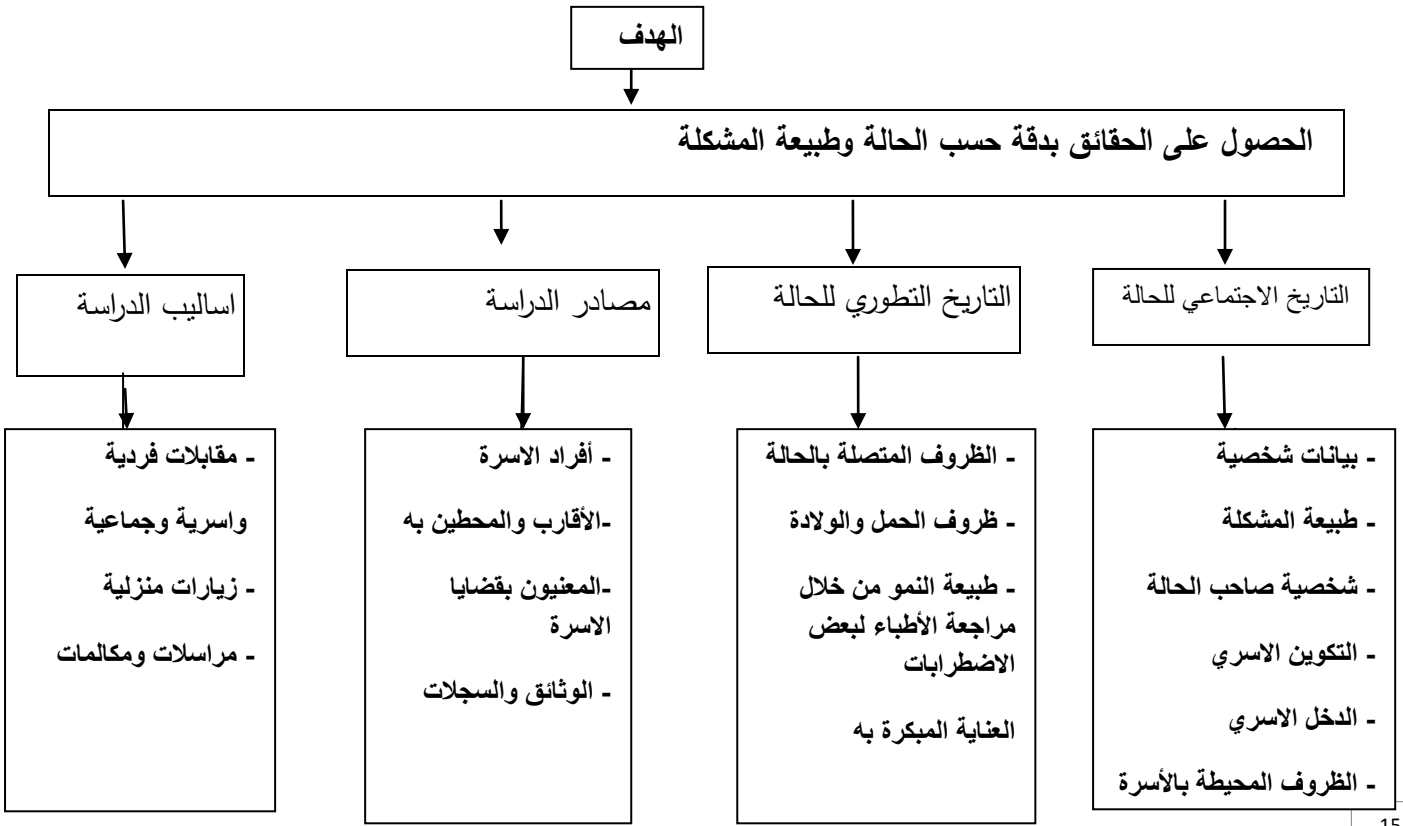

ب/التشخيص : ونقصد به إعطاء تفسير للحالة المدروسة وذلك بمراعاة العوامل الشخصية والبيئية مع ربطها بأهداف صاحب الحالة ومن شروط التشخيص:

* التعامل مع حالة الاسرة ككل
* تحديد شبكة التفاعل الافقي بين العوامل والأسباب .
* تحديد شبكة العلاقات الاسرية من أدوار وصلا ت وتأثيرات
*تحديد قانونية الحالة نفقة حضانة ضم ...)

ج/ العلاج : وهي خطوات الوصول إلى الوظيفة الاجتماعية للأسرة من خلال السيطرة على البيئة والتأثير في السلوك عن طريق ايجاد التكيف داخل الاسرة وخارجها وتدعيم إمكانيات الاسرة بالتوضيح والتفسير والإقناع ويمكن توضيح هذه المرحلة في المخطط التالي :

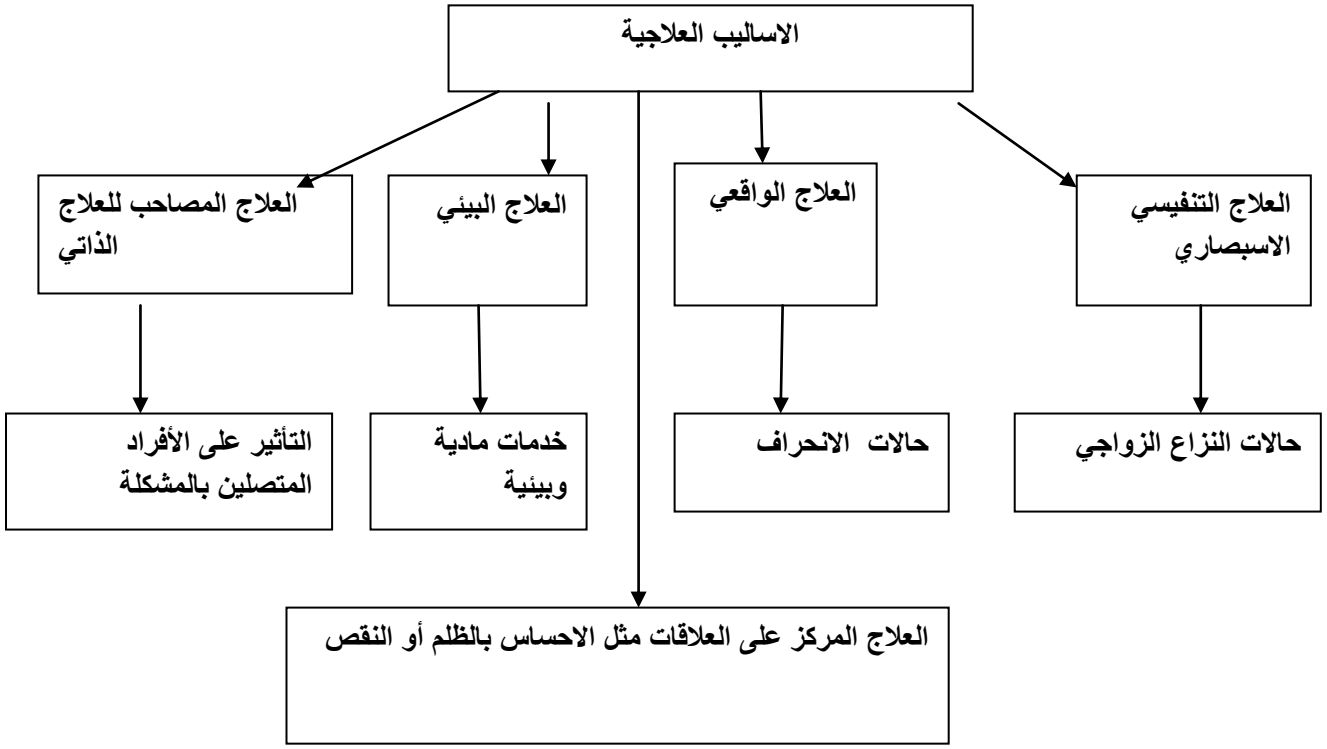

ثانيا:العمل على المستوى الأوسط (الجماعات) :

يهدف هذا العمل إلى تحقيق التنشئة الاجتماعية خارج نطاق الاسرة عن طريق خبرات الجماعات التي تنمي خبرات الفرد وتساعده على تطوير شخصية عضو الجماعة وتعدل من اتجاهاته وتزيد من قدرته على التعاون مع الآخرين ومياه إلى إتباع النظم العامة والرغبة في وضع أهداف مشتركة وتحقيقها.

ويمارس العمل الاجتماعي مع الازواج خاصة حديثي الزواج من أجل اكتساب المهارات اللازمة للتكيف مع الظروف الجديدة وكذا مع الأبناء لغرس القيم وأداب السلوك وأداء الواجبات واستثمار أوقات الفراغ وإيصال ثقافة الجماعة و المجتمع لتفادي التشرد والانحراف وإشباع الحاجة للأمن والتقبل والتقدير والتعبير عن الذات.

ويساعد الأخصائي الاجتماعي هذه الجماعات على وضع برنامج متنوع ومتوازن ويعمل على تنمية القدرة على تحمل المسؤولية الجماعية .

واستخدام وظيفة المؤسسة التي يعمل فيها الاخصائي الاجتماعي لخدمة الجماعة والضبط الاجتماعي لأعضائها من خلال إدراك دوافع سلوك الجماعة وحاجاتهم الاساسية والوسائل التي تشبع دوافعهم واحتياجاتهم وهناك أمثلة عن الجماعات كالجماعات الاسرية الجماعات والترفيهية ، جماعة الآباء جمعات التجمعات السكانية ، جماعة الآباء والأمهات الحاضنين جماعة أباء وأمهات الأحداث المنحرفين ...إلخ

ثالثا : العمل على المستوى الشامل (المجتمع) :

يستخدم الاخصائي الاجتماعي طريقة تنمية وتنظيم المجتمع في المجال الاسري بقصد إحداث تغيير في المجتمع لصالح الاسرة كنظام اجتماعي له دوره وأهميته في تماسك المجتمع وفي نمو الأجيال بصورة إيجابية في مختلف جوانب الشخصية وهو يستخدمها عن طريق الجمعيات والهيئات والمؤسسات التي تتشكل على أساس تطوعي وتعنى بشؤون الأسرة وتوجه جهودها حسب تخصصها وبما يوصلها إلى أهدافها ويعود بالفائدة على الأسرة وهي ثلاث أنواع من الهيئات :

*هيئات أساسية لتنمية وتنظيم المجتمع .

* هيئات ثانوية تخدم الاسرة عن طريق تقديم خدمات كالمراكز الصحية والأندية

*هيئات معاونة تعاون الهيئات العاملة في رعاية الاسرة في تحقيق أهدافها كمراكز الدراسات والتدريب والمعلومات .

أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال الاسري :

1- إ كتشاف الحالات والإطلاع على أحوال الاسرة التي تحتاج إلى تدخل من خلال المقابلات والسجلات والتقارير.

2- مساعدة الاسر**ة** على تنظيم جهودها في حل مشكلاتها ورفع مستوى حياتها وفقا لخطة متفق عليها.

3- تنظيم برامج جماعية لأعضاء الاسرة حسب احتياجاتهم وقابليتهم قد تكون ترويحية ،توجيهية ،علاجية أو تأهيلية.

4- المشاركة في برامج التثقيف الاجتماعي وتوجيهها لتطوير الحياة الاسرية مثل قضايا تنظيم الاسرة والفحص الطب قبل الزواج .

5- العمل من خلال مؤسسات رعاية الاسرة في تعويض فرص الرعاية الطبيعية للأبناء من خلال :

*متابعة الاسر التي تعاني من مشكلات لحلها وتحويل الحالات التي تحتاج إلى علاج نفسي إلى المؤسسة المختصة.

*المساعدة في إيجاد عمل لأحد أعضاء الاسرة أو إلحاقهم ببرامج التكوين المهني

* إيداع الطفل الذي يخشى عليه من البقاء في الاسرة الطبيعية في مؤسسة إيوائية لحمايته من الانحراف أو الاضطراب النفسي ,

*تخصيص معونة للأسرة منعدمة الدخل عن طريق الاتصال بصناديق المساعدات المالية.

* الاتصال بمؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لتأمين خدمة الاسر الذين لديهم أبناء .

* متابعة دور الحضانة ضمن منطقة مسؤولياتها

أدوار الاخصائي الاجتماعي في مؤسسات رعاية الأطفال:

1-استلام الطفل المشرد بالطرق الرسمية في حالات مرض الوالدين ,سوء المعاملة أو الإهمال,مشكلات أسرية كالطلاق ،سجن... **2**- القيام بزيارات لأسرة الطفل لمتابعة تحسن ظروفها بما يسمح لهم بإعادته إلى الاسرة.

3-ملاحظة الطفل داخل مؤسسات الرعاية سلوكا ونشاطا ونموا .

4-متابعة الطفل في المدرسة ومراكز التدريب .

5- متابعة الاسرة التي تحتضن أطفالا للتأكد من شروط الصحة للاحتضان وتوفرها .

6- توجيه الطفل في أواخر مرحلة الطفولة خول علاقاته بأهله والبيئة التي سيقيم فيها.

7-تنظيم أنشطة ترفيهية وتثقيفية لجماعة الاطفال بهدف اكسابهم المهارات وقضاء وقت الفراغ.

المحاضرة العاشرة :

العمل الاجتماعي في المجال التعليمي المدرسي:

1-نشأته وتطوره :

كانت الانطلاقة الأولى للعمل الاجتماعي في المجال المدرسي في المؤسسات الخاصة في فترة الإصلاح الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا في بداية القرن العشرين وبالتحديد في كل من بوسطن ونيويورك في العام الدراسي

1906-1907 أما على الصعيد الحكومي فان المدارس الحكومية قد عينت أول اخصائية اجتماعية للعمل مع الطلبة في إحدى مدارس نيويورك عام 1913 وبعد إنشاء أول جمعية للأخصائيين الاجتماعيين أخذ الأخصائيون باتجاه معالجة حالات سوء التكيف مع الأجواء المدرسية و المنزلية واستمر العمل بهذا الاتجاه إلى أن بدأ الاتساع في تناول المشكلات الاجتماعية للطلبة بشكل جماعي ومجتمعي .

أما على الصعيد العربي فعلف العمل الاجتماعي المدرسي في أواخر الأربعينيات من القرن العشرين وطبق في المجال التعليمي بهدف تفرغ المعلمين بالعملية التعليمية ,حيث تمكنت مهنة العمل الاجتماعي أن تؤكد دورها الإيجابي والإنشائي في العمليات التربوية والتكوينية للطالب مستفيدة من المفاهيم الحديثة للتربية التي تؤكد على النمو الاجتماعي والنفسي إلى جانب التحصيل الدراسي .

2- أهداف العمل الإجتماعي التعليمي :

1- المساهمة في التنشئة الاجتماعية للمتعلمين من خلال :

*دراسة المشكلات الفرديةالتي تواجه المتعامين وتؤثر على حياتهم التعليمية وايجاد حلول لها.

*استثمار أوقات الفراغ بما يعود عليهم بالمنفعة من خلال النشاطات الجماعية.

*تنمية القيادات الطلابية القادرة على التأثير الإيجابي على الحياة التعليمية .

2-زيادة التحصيل الدراسي وفاعلية التعليم من خلال :

*تهيئة الظروف المحيطة بالطالب في مختلف الأطوار التعليمية لمساعدته على التحصيل الدراسي .

*العناية بالمتأخرين دراسيا ومتابعتهم اجتماعيا لمواجهة تأخرهم .

*تنظيم برامج اجتماعية تساعد على زيادة التحصيل الدراسي.

3- المساهمة في التنمية الاجتماعية للحياة التعليمية بمعنى توفير الجو الاجتماعي المناسب الذي يتسم بالتفاعل الاجتماعي بين الطلاب وينظم العلاقات والخدمات المتبادلة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع .

3-المشكلات التي تعترض المتعلم والمعلم

مشكلات تتعلق بالتلميذ :

1- الغياب المتكرر أو التأخر :وهي مشكلة يمكن اكتشافها بسهولة تكون اسبابها مدرسية ،اسرية ، صحية...

2- التأخر الدراسي : وهي أكثر المشكلات انتشارا بين التلاميذ خاصة المراحل التعليمية الاولى لأسباب وعوامل متعددة

3- الهروب المدرسي :تعتبر هذه الظاهرة من اكثر المشكلات المدرسية حيث تعد عرضا مرضيا لمشكلات ذاتية تتعلق بالتلميذ أو متعلقة بأسرته أو المدرسة أو ذات أسباب متداخلة تمس الاسرة والمدرسة والنظام التربوي بشكل عام .

4-المشكلات السلوكية :وهي مشكلات تعبر عن مظاهر السلوك الذي لا يتوافق مع الآداب العامة والقيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية كمشكلات التدخين والكذب ن السرقة ، تعاطي المخدرات .

وتعد ظاهرة العنف المدرسي كمشكلات سلوكية التي انتشرت بصورة رهيبة في الاوساط المدرسية في الآونة الأخيرة سواء بين التلاميذ أو بين التلاميذ والمدرسين وقد أخذ اشكالا و ابعادا مختلفة وهذا راجع لعوامل عديدة ومتعددة ومتداخلة .

5-المشكلات النفسية والانفعالية :تتعدد المشكلات النفسية والانفعالية التي يعاني منها التلميذ في كل المراحل التعليمية و العمرية انطلاقا من الطفولة إلى مرحلة المراهقة حيث نجد التلميذ يعاني ألوانا من الصراعات والمشكلات الخجل ،عدم الثقة بالنفس
الانطواء وغيرها من المشكلات التي ترجع إلى عوامل اجتماعية تعود للأسرة ، المدرسة والمجتمع بوجه عام .وللعوامل المنزلية دور في ظهور الكثير من المشكلات كما أن للأسرة دور في تزويد الفرد بالاستقرار النفسي .
6- المشكلات المرتبطة بالأسرة : هناك العديد من المشكلات التي تخص الاسرة حيث تؤثر هذه المشكلات بشكل مباشر على التلميذ وتحد من قدراته على التعلم والتحصيل والتوافق داخل المدرسة منها:

***الظروف الاقتصادية والاجتماعية** التي تؤثر على السير الحسن لتمدرس التلميذ كعدم القدرة على المصاريف الدراسية والمظهر الخارجي للتلميذ من حيث الملبس حيث يؤثر ذلك على تكيف التلميذ وتوافقه المدرسي.

***العلاقات الوالدية:** إن طبيعة العلاقة السائدة بين الوالدين لها أثر كبير على التكيف النفسي للتلميذ فالعلاقات الي يسودها الشجار والمشاحنات واستبداد الوالدين والتفرقة بين الأبناء والأساليب السلبية للتنشئة الاجتماعية وعدم تقدير انفعالات التلميذ يكون سببا في بعث جو القلق والاضطراب حيث يؤثر ذلك على حياته الدراسية .

7- مشكلات وقت الفراغ: كما نعلم أن وقت الفراغ له أهمية كبيرة إذا أحسن إستغلاله في تنمية شخصية التلميذ ولعل من أهم

المشكلات التي تواجه التلاميذ هو كيف يقضون وقت فراغهم والتي غالبا ما تكون في أشياء غير مفيدة إن لم نقل مع جميع التلاميذ وهذا راجع لغياب التوجيه والإرشاد سواء بالنسبة للمدرسة أو الاسرة .

8-المشكلات العاطفية والجنسية :يرى الكثير من العلماء أن المشاكل الجنسية هي أساس العقد والصعاب التي تكتنف حياة الفرد

حيث يتطلب ذلك فهما من أجل الوصول إلى أسبابها فالتربية الجنسية مهمة بالنسبة للطفل حتى تنقل إليه المعلومات تدريجيا حسب مراحل النمو وهي مهمة أيضا بالنسبة للآباء ولا تخرج عن إطار المجتمع. إن معانات التلاميذ من مختلف المشكلات هو أمر واقع ولكن الأهم هو غياب المساعدة النفسية والاجتماعية المنظمة والعلمية للمتخصصين والتي تتمثل في جهود الاخصائي الاجتماعي.

إن الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي هو ممارس ومطبق لمبادئ وطرق الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية من أجل إتاحة الفرص للتلميذ للتعليم والتعلم ،لذلك فالأخصائي الاجتماعي يقوم بمجموعة من الخدمات عن طريق برامج يهيئها لتلاميذ المدارس من أجل تحقيق أهداف التربية الحديثة بمعنى تنمية شخصية التلاميذ عن طريق الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة ،كما أن عمل الاخصائي الاجتماعي لا يتوقف عند حدود الفرد بل يهتم بالمجتمع المدرسي كوحدة متكاملة من تلاميذ وهيئة تدريس وبالعلاقة الثلاثية (التلميذ ،المدرسة ،الاسرة) ويمكن أن نوجز

*** مهام وأدوار الأخصائي الاجتماعي في :**

1- **مهام لها علاقة بالعملية التعليمية** كمتابعة الراسبين والمتأخرين دراسيا والتعرف على المتفوقين والموهوبين عن طرق حضور الحصص .

2- **مهام ذات علاقة بالتوجيه والإرشاد** كمتابعة الحالات الخاصة ،التوجيه المهني مقابلة الأولياء ،حل الخلافات بين الطلبة

3- مهام ذات علاقة بالرعاية الصحية كحصر ذوي الاعاقات والأمراض المزمنة ،زيارة الطلبة في المستشفيات ،حضور اجتماعات المركز الصحي.

4- **مهام ذات علاقة بالأنشطة الاجتماعية والأعمال الثقافية** كاقتراح وإعداد بعض البرامج والحفلات ،الإشراف على الأنشطة والجماعات الطلابية ،تنسيق المسابقات الثقافية ،حضور الندوات وإعداد المحاضرات وتنظيم الزيارات التعليمية وعمل البحوث .

5- مهام ذات علاقة بالأعمال الإدارية.

6- **مهام على مستوى خدمة الفرد** : كدراسة المشكلات وبحث الحالات ، تقديم الخدمات الاستشارية للمدرسين حول مشكلات الطلبة ،إعداد السجلات .

7- **مهام على مستوى خدمة الجماعة** : توزيع الطلبة إلى مجموعات ، العمل مع الجماعات التي تواجه مشكلات اجتماعية ، التوجيه الاجتماعي الجمعي ،الاشراف على جماعات النشاط ذات الطابع الاجتماعي ،توجيه الطلاب لتكوين علاقات اجتماعية...

8- **مهام على مستوى تنظيم المجتمع** :حصر الطلبة المحتاجين ،جمع التبرعات وتوزيع المعونات ،الاشراف على عمل المشاريع الطلابية ،تبادل الخدمات وتكوين علاقات اجتماعية مع المؤسسات التعليمية ...

وتمر ممارسة الأخصائي الاجتماعي لخدمة الفرد مع التلميذ في المجال المدرسي بثلاث مراحل هي :

أ/ الدراسة الاجتماعية :وهي العملية التي تساعد الأخصائي الاجتماعي والتلميذ والأولياء على الحقائق التي تتعلق بمشكلة التلميذ سواء تعلقت هذه الحقائق بشخصية التلميذ أو بالبيئة الأسرية والمدرسية والبيئة الخارجية الأخرى وهذه العملية ليست مجرد عملية لجمع المعلومات بل لمعرفة وتفسير المشكلة التي يعاني منها التلميذ.

ب/ التشخيص :التشخيص الاجتماعي وهي العملية المهنية التي ترتبط بعملية الدراسة وتعتمد عليها وتمهد لعملية العلاج ويعرف الباحثون التشخيص الاجتماعي بأنه فهم لطبيعة المشكلة وتفسيرها في ضوء العوامل الشخصية والبيئية التي لعبت وتفسيرها في

دورا هاما في إنتاجها ولربطها بأهداف العمل مع اعتبار وسائل العمل والأخصائي والمؤسسة في علاج المشكلة ,

ج–العلاج :يقصد بالعلاج عمليات التغيير المقصودة في جوانب شخصية التلميذ وفي بيئته سواء كان هذا التغيير جزئيا أو كليا يهدف إلى تحسين وظيفة التلميذ الاجتماعية في المجتمع وذلك بالاعتماد على قدرات التلميذ وإمكانيات البيئة ويتحدد نوع العلاج ومقدرة بنوع العوامل التي أدت إلى حدوث المشكلة فإذا كان حدوث المشكلة يرجع إلى عوامل ذاتية نركز على العامل الذاتي أكثر من العامل البيئي والعكس .

المراجع المعتمدة

1– أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم ،المتغيرات الاجتماعية في المؤسسات التعليم قبل الجامعي ،ط1،دار الوفاء ،مصر ،2011

2–أحمد مصطفى خاطر ومحمد بهجت جاد كشك ،الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ،المكتب الجتمعي الحديث ،الاسكندرية،**1999**

3– أحمد مصطفى خاطر،الخدمة الاجتماعية ،مناهج الدراسة ،مجالات العمل ،المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية ،2003

4–السيد عبد الحميد عطية،سناء حافظ بدوي ،الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية ،المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية ،1998

5– علي بن إبراهيم النملة :العمل الاجتماعي و الخيري التنظيم –التحديات – المواجهة ,ط2 ،بيسان للنشر والتوزيع ,لبنان ،2014 كتاب إلكتروني

6–الغرايبة فيصل ،الغرايبة فاكر ، مجالات العمل الاجتماعي وتطبيقاته ،دار وائل ،الاردن ،د س

7–الصديقي سلوى عثمان ، طريقة العمل مع الأفراد ،المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية 1991

8–حسن حسن سليمان،هشام سيد عبد المجيد وآخرون ، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والاسرة ،المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع ،مصر ،د س

8–محمد عبد الفتاح محمد،الاتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع نماذج ونظريات–مهارات مهنية– المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ،الاسكندرية ،2011

9–محمد مسفر القرني ،الإعداد والاستعداد في ممارسة العمل الاجتماعي في الجهات الخيرية ،الرابط الالكتروني 1362

10_ زديرة خمار ,محاضرات في العمل الاجتماعي ,كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ,قسم علم الاجتماع ,جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي الجزائر ,2020 .